فانا ضمير رفع منفصل في محله رفع بالابتدا قائم خبره ونحن قائمون فنحن
مبتدا وهو ضمير رفع مبني على الضم لا يظهر فيه اعراب ومحله رفع وقائمون
خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك من نحو انت قائم
وانت قائمة وانتما قائمان وانتم قائمون وانتن قائمات وهو قائم وهي قائمة
وهما قائمان وهم قائمون وهن قائمات فالمبتدا في هذه الامثلة كلها مضمر
سمي لايحلة اعراب وتصحيح في انا وانت وانتما وانتم وانتن انه
فضمائر هو ان فقط واو الفحق لها حروف تدل على المعنى المراد والخبر من حيث
هو قسمان قسم مفرد وقسم غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبهها
ولو كان مثنى او مجموعا فانه في هذا الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو زيد قائم
والزيدان قائمان والزيدون قائمون فالخبر في هذه الامثلة مفرد لانه
ليس جملة ولا شبهها وغير المفرد وهو الجملة وشبهها ومجموع ذلك اربعة
اشياء ثنتان في الجملة وثنتان في شبهها فالثنتان في شبه الجملة هنا
الجار والمجرور والظرف التامان والثنتان في الجملة هما الفعل مع فاعله
الظاهر والمضمر والمبتدا مع خبره المفرد او غيره فالجار والمجرور نحو قولك زيد
في الدار والظرف نحو قولك زيد عندك والصحيح ان الخبر متعلق الجار
والمجرور والظرف المحذوف لكونها وان تقديره كائن او مستقر لا كان او استقر
والمفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام ابوه فزيد مبتدا وجملة قام ابوه
من الفعل والفاعل والمضاف اليه في موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما
الهاء من ابوه والمبتدا مع خبره نحو قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدا
اول وجاريته مبتدا ثاني وذاهبة خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني
وخبره في موضع رفع خبر المبتدا الاول والرابط بين المبتدا الاول وخبره
الهاء من جاريته باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى
النواسخ وهي هنا اقسام ثلاثة الاول كان واخواتها والثاني انّ واخواتها
والثالث ظننت واخواتها وهذه الاقسام الثلاثة عملها مختلف فاما
كان واخواتها فانها ترفع الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر اي خبر
المبتدا ويسمى خبرها وانما لم يسم الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا

لان هذه

لان هذه الافعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي من شانه ان
يصدر عن الفاعل ويقع على المفعول وصارت كالرابط ومن ثم سماها الزجاجي
حروفا وهي ثلاثة عشر فعلا على ما ذكرها هنا والاقرب الكثر من ذلك الاول كان
وهي للاتصاف المخبر عنه بالخبر في الزمن الماضي انقطع الدوام والاستمرار نحو
كان الله غفورا رحيما وانقطع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا والثاني
امسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء نحو امسى زيد غنيا والثالث
اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح البرد شديدا
والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقير
ورعا والخامس ظل بالظا المعجمة وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا
نحو ظل زيد صائما والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا
نحو بات زيد مفطرا والسابع صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار
الشعر خيصا والثامن ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد عن
القرينة نحو ليس زيد قائما الآن والتاسع والعاشر والحادي عشر
والثاني عشر ما زال وما انفك وما فتئ وما برح مقرونة بما النافية
اوشبهها كالنهي والدعا وهذه الافعال الاربعة لملازمة الخبر المخبر عنه
على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد عالما وما انفك عمرو جالسا
وما فتئ بكر محسنا وما برح محمد كريما وما اشبه ذلك والثالث عشر ما دام
مقرونة بما الظرفية المصدرية وهي لاستمرار الخبر نحو لاصحبنك ما دام زيد
صديقك وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف ومصدرية لتاولها
مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك وما
تتصرف منها اي والذي من كان واخواتها يعمل عمل ماضيها فالمتصرف
نحو كان في الماضي ويكون في المضارع وكن في الامر ونحو اصبح في الماضي
يصبح في المضارع واصبح بقطع الهمزة في الامر تقول في عمل الماضي كان
زيد قائما واعرابه كان فعل ماضي ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها
وتقول في عمل المضارع مع كان ليكون زيد قائما واعرابه ليكون فعل
مضارع ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وتعمل في عمل الامر منه كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)